

دراسة تحليل مقارنة لحالات التصويب القريب والمتوسط والبعيد في كرة السلة

م. محمد عنيسي جوي

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته :-

تعتبر لعبة كرة السلة مميزة من الألعاب المنظمة التي تحتوي على مجموعة من المهارات الحركية الخاضعة الى قانون خاص يحدد طبيعة اللعبة وطريقة مزاولتها . ولما كان التصويب بانواعه المختلفة هو اهم تلك المهارات حيث يشكل حجر الزاوية في اللعبة وهو الاساسي والاكثر اهمية من بين جميع المهارات الاساسية لها وهو الذي يحقق تفرق باحرازه اكبر عدد ممكن من النقاط ارتأى الباحث ان يتناول هذه المهارة في دراسته هذه التحليل والمقارنة بين حالات بحسب المسافة القريبة والمتوسطة والبعيدة . ومما يجدر الاشارة اليه ان اهمية بحثنا هذا تتجسد خاصة وانها تتضمن التصويب المحتسب بثلاث نقاط (التصويب البعيد) للوقوف على مدى نجاح استخدام هذا النوع المستحدث من التصويب كونه يحقق الغرض الذي وجد من اجله وهو الحصول على اكبر عدد من النقاط مع تحاشي الاحتكاك والاحراج الحاصل قرب سلة الخصم.

٢-١ مشكلة البحث :

من خلال المتابعة والمشاهد لكثير من مباريات كرة السلة ولمستويات مختلفة مومن خلال خبرة الباحث كونه لاعبا سابقاً ومدربا ومدرسا حالياً في كلية التربية الرياضية جامعة البصرة لاحظ وجود قيمة ذات صلة مباشرة بنتائج المباريات الا وهو فشل كثير من محاولات التصويب اثناء المباريات مما يؤدي الى فقدان الكثير من النقاط مما يشكل عائقاً امام احراز الفوز في المباريات لذا ارتأى الباحث دراسة مهارة التصويب دراسة تحليلية بحسب تنوع المسافة وذلك من خلال رصدها اثناء مباريات دراسة تحليلية بحسب تنوع المسافة وذلك من خلال رصدها اثناء مباريات بطولة الزحف الكبير بكرة السلة لكليات التربية الرياضية في جامعات القطر والتي تضم نخبة جيدة من لاعبي المنتخب واندية الدرجة الاولى ، بغية وضع الحلول المناسبة لتطوير هذه المهارة ومن ثم رف مستوى فريقنا العراقية للوصول الى المستويات الافضل .

٣-١ اهداف البحث :

يهدف البحث الى تحليل حالات التصويب لفرق كليات التربية الرياضية في جامعات القطر بكرة السلة من خلال :-

- 1- معرفة افضل مسافة للتصويب واكثرها استخداماً .
- 2- معرفة علاقة معدل التصويب الناجح بسحب المسافة مع مجموع النقاط التي يحصل عليها كل فريق خلال جميع مبارياته .

4-1 فرض البحث:

يفترض الباحث ما يلي :-

- 1- وجود اختلاف في محاولات التصويب ونسبة نجاحها بين مناطق التصويب بحسب مسافته (القصيرة - المتوسطة - البعيد) للفرق المشاركة في البطولة .
- 2- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين معدلات التصويب الناجح بحسب مسافته ومجموع النقاط كالتالي يحصل عليها الفريق خلال البطولة .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري :

لاعبوا فرق كليات التربية الرياضية في جامعات القطر المشاركة في بطولة الزحف الكبير بكرة السلة .

2-5-1 المجال المكاني :

قاعة العهد الفني للاعباب الرياضية في محافظة البصرة .

3-5-1 المجال الزماني :

للفترة من 2000/10/28 ولغاية 2000/11/3 وهي الفترة التي استغرقتها البطولة .

2- الدراسات النظرية والبحوث المتشابهة :

1-2 الدراسات النظرية :

2-1-1 مفهوم التصويب في كرة السلة :

يعرف التصويب بانه (المحاولة العلية للاعب المهاجم لادخل الكرة الى هدف الخصم مستثمراً في ذلك قابلياته النفسية والبدنية والفنية والذهنية ضمن اطار القانون الدولي) (9:2) كما يعبر التصويب على السلة المرحلة الختامية لهجوم الفريق حيث ان كل ما يؤدي من مهارات حركية من قبل افراد الفريق الواحد ما هو الا اعداد لعملية التصويب على السلة.

2-1-2 التصويب بحسب المسافة :

1-التصويب القريب shot distance shot

وهو التصويب الذي يشمل الكرات التي تصوب من داخل المنطقة المحصورة بين مركز السلة على الارض وقوس يبعد عنها 3 (118:7) (432:8) .

2- التصويب المتوسط : medium distance shot

ويشكل الكرات التي تصوب من داخل المنطقة المحصورة بين قوس التصويب القريب وقوس التصويب البعيد ولمسافة 3.25م بينهما . (118:7) (432:8) .

3- التصويب البعيد : long distance shot

ويشمل الكرات التي تصوب من خلف قوس التصويب البعيد وبمسافة تبعد 6.25م مركز السلة 1 (22.1) .

2-2 البحوث المتشابهة :

2-2-1 دراسة تحليلية لحالات التصويب بكرة السلة .

بحث مقدم من قبل خالد محمود السيفو 1991.

اجري هذا البحث في العراق والهدف منه تحليل حالات التصويب لدى لاعبي اندية الدرجة الممتازة من حيث :

- 1- معرفة افضل انواع التصويب واكثرها استخداما .
- 2- معرفة افضل مسافة التصويب واكثرها استخداما .
- 3- معرفة افضل المراكز الهجومية للتصويب واكثرها استخداما .

وكانت فروض البحث كالاتي :

- 1- وجود نسب عالية من حالات الفشل في مختلف حالات التصويب .
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين حالات التصويب التي شملت :

- انواع التصويب .
- التصويب بحسب المسافة .
- التصويب من مراكز الهجوم .

وقد تألفت عينة البحث من ثمانية فرق لأندية الدرجة الممتازة المشاركة في بطولة الكاس بكرة السلة للموسم الرياضي 1990-1991 وابتع الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث :

- 1- وجود نسبة عالية من حالات الفشل في مختلف انواع التصويب .
- 2- وجود فروق معنوية للتصويب بحسب المسافة .
- 3- وجود فروق معنوية للتصويب بين مراكز الهجوم (الأتكاز والزاوية والموزع) .

3-منهج البحث واجراءاته الميدانية .

٣-١ المنهج المسحي

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الذي يهدف الى جمع البيانات لغرض اختبار الفروض او الاجابة عن التساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة او الجارية لافراد عينة البحث . والمنهج الوصفي يحدد ويقرر الشيء كما هو عليه أي يصف ما هو كائن او حادث (3:139) .

٣-٢ عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على فرق كليات التربية الرياضية بكرة السلة للرجال المشاركة في بطولة الزحف الكبير وعددها (5) خمسة فرق والتي تنتمي الى جامعات (بغداد ، بابل ، ديالى ، القادسية ، البصرة) .

3-٣ ادوات البحث

٣-٣-١ الملاحظة العلمية :

تم استخدام الملاحظة العلمية لملائمتها لطبيعة البحث واستخدمت الملاحظة من خلال المواقف الطبيعية للمباريات حيث انه كلما كانت المواقف طبيعية كانت نتائج الملاحظة اكثر دقة .

٣-٣-١-١ تصميم استمارة الملاحظة :

تم تصميم استمارة الملاحظة التي اعتمدتها الباحث في تحليل حالات التصويب وذلك برسم صورة مصغرة لملاعب كرة السلة كي يتمكن الباحث من تاشير محاولات التصويب بانواعه المختلفة التي حدثت منها عملية التصويب والتي تم تحديدها بحسب المسافة وتاشير المحاولة ناجحة ام فاشلة . وبناءاً على ما تتفق عليه المصادر (7:118) (8:432) فقد قسم الباحث كل من نصفي الملعب الى مناطق تصويب بحسب المسافة حيث شملت :-

- 1- التصويب القريب = اقل من (3) ~

shot distance shot = less than 3m

2- التصويب المتوسط = $\bar{a}(3-6.25)$

medium distance shot= 3- 6.25 m

3- التصويب البعيد = اكثر من $\bar{a}(6.25)$

long distance shot = over 6.25m

٣-١-٢ صدق الاستثمار :

بعد تصميم الاستثمار قام الباحث بعرضها على عدد من الخبراء في لعبة كرة السلة للتأكد من صدقها ومن خلال ذلك فانه قد تأكد الباحث من صلاحية الاستثمار وشمولييتها لموضوع البحث حيث ان الاستثمار قد اكتسبت الصدق الظاهرة .

٣-٤ المعالجات الاحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

$$1- \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الاجزاء}}{\text{الكل}} \times 100$$

(102:5)

$$2- \text{قانون تحليل التباين ف} = \frac{\text{متوسط المربعات بين المجموعات}}{\text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}$$

(290:6)

$$3- \text{الوسط الحسابي س} = \frac{\text{مجم س}}{\bar{a}}$$

$$4- \text{الانحراف المعياري ع} = \frac{\frac{\text{مجم س}^2}{\bar{a}} - \frac{\text{مجم س}^2}{\bar{a}}}{\bar{a}}$$

(155:6)

5- قانون قيمة ذات الاقل فرق معنوي

$$\hat{E} \times \frac{2 \times \text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}{\bar{a}} = \text{L.S.D}$$

حيث ان :

$\hat{E}$ = قيمة الجدولية

$\bar{a}$ = حجم عينة المجموعة الواحدة

6- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

(310:6)

$$\frac{\text{م ج س} \times \text{م ج ص}}{\ddot{a}} = \tilde{N} \quad \text{الارتباط البسيط (بيرسون)}$$

$$\left\{ \frac{(\text{م ج ص})^3}{\ddot{a}} - \text{م ج ص}^3 \right\} \left\{ \frac{(\text{م ج س})^3}{\ddot{a}} - \text{م ج س}^3 \right\} \sqrt{\quad}$$

(214:6)

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض ومناقشة نتائج النسب المئوية لمناطق التصويب:

الفرق حسب المركز	مجموع التصويب الكلي			عدد مرات التصويب القريب			عدد مرات التصويب المتوسط			عدد مرات التصويب البعيد		
	العدد الكلي	الناجحة	%	العدد الكلي	الناجحة	%	العدد الكلي	الناجحة	%	العدد الكلي	الناجحة	%
بغداد	264	161	60.6 9	166	125	75.3 0	48	26	45.1 7	50	10	20
بابل	208	98	47.1 2	101	64	63.3 7	53	28	53.8 3	54	6	11.11
ديالى	16	66	45.2 1	104	50	48.0 8	28	12	42.8 6	14	4	28.57
القادسية	85	60	70.5 9	50	42	84	25	14	0.56	10	4	40
البصرة	73	31	42.4 7	34	31	61.7 6	25	8	0.32	14	2	41.59
المجموع	776	416	53.6 1	455	302	66.3 7	179	88	49.1 6	142	26	18.31

جدول رقم (١)

يوضح النسب المئوية للتصويب الناجح لمناطق التصويب

تبين النتائج التي يعرضها الجدول رقم (1) النسب المئوية للتصويب الناجح لمناطق التصويب حيث بلغت اعلى نسبة تصويب ناجح 66.37% وقد تمثلت في التصويب القريب وهي اعلى من مجموع نسبة التصويب الناجح لمنطقتي التصويب المتوسط والبعيد على السواء والبالغة 22.35% ويعزو الباحث ذلك الى تفوق العدد الكلي لمحاولات التصويب القريب (455) على العدد الكلي لمحاولات التصويب المتوسط والبعيد (321) اضافة لما للتصويب بالمتابعة (Tip-in) من قبل لاعبي الارتكاز من دور كبير يساهم في زيادة محاولات التصويب الناجح لكل فريق . كما نجد ان هناك تفاوت بين نسبة التصويب المتوسط الناجح والتصويب البعيد الناجح ولصالح التصويب المتوسط الذي بلغت نسبته 49.16% في حين بلغت نسبة التصويب البعيد الناجح 18.31%.

الآخر يعود الى التفاوت بينهما في محاولات التصويب الكلية حيث بلغت (179) محاولة للتصويب المتوسط بينما كانت (142) للتصويب البعيد عن انه كلما تزداد مسافة التصويب كلما تتطلب من اللاعب المصوب قوة ودقة اكبر (43:3) .

4-٢ عرض ومناقشة نتائج تحليل التباين لمناطق التصويب :

النتيجة	خطأ	قيمة F		ع -	س-	المعالم الاحصائية عدد التصويبات الناجحة
		الجدولية	المحتسبة			
وجود فروق معنوية عالية وبدرجتي حرية (12.2)*	0.01	6.93	7.698	35.17	60.4	التصويب القريب

جدول رقم (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي F المحتسبة والجدولية للتصويبات الناجحة لمناطق التصويب .

لجأ الباحث الى استخدام تحليل التباين (قانون النسبة الفائية للتعرف على معنوية الفروق بين مجموعات التصويب الناجح الثلاث وقد ظهر جليا ومن خلال الجدول (2) ان هناك فروق معنوية عالية بين هذه المجموعات حيث بلغت قيمة F المحتسبة 7.698 $\hat{a}$ اعلى من قيمتها الجدولية البالغة 6.93 ونسبة خطأ 0.01 وللتأكد من ان هذه الفروق المعنوية هي لصالح أي من المجموعات الثلاثة ذات الاوساط الحسابية المختلفة عمد الباحث الى استخدام قانون L.S.D (اقل فوق منوي) وكما موضح في الجدول رقم (3) الذي يشير الى ان لاقيمة اكبر من قيمة L.S.D البالغة (26.587) عند نسبة خطأ (0.01) وهذه يعني وجود فروق معنوية الية بين مجموعة التصويب القريب ومجموعة التصويب البعيد ولصالح التصويب القريب الذي يتميز باكبر .

المجموعة	التصويب القريب	التصويب المتوسط	التصويب البعيد	قيمة L.S.D نسبة خطأ	النتيجة
----------	----------------	-----------------	----------------	---------------------	---------

* قيمة F الجدولي هي ملتقى الخططين الممتدين من درجة الحرية بين المجموعات (1-3 = 1ä) وداخل المجموعات (3-15=2ä) .

معنوي	0.01	0.05	5.2				
ولصالح المجموعة			55.2	42.8	--	60.4	التصويب القريب
التصوي المتوسط	26.587	18.941	12.4	--	--	17.6	التصويب المتوسط
التصوي البعيد			--	--	--	5.2	التصويب البعيد

جدول رقم (٣)

يوضح معنوية الفروق بين الاوساط الحسابية لمناطق التصويب من خلال قيمة L.S.D وسط حسابي في المجموعات الثلاثة ويعزو الباحث ذلك الى الاسلوب التاكيي الذي اعتمدته اغلب فرق البطولة باستخدامها للتصويب القريب اكثر من غيره حيث تزداد دقة التصويب كلما قريت المسافة مع امكانية (استخدام اكثر انواع التصويب (السلمي - بالقفز - الخطافي - بالمتابعة) فضلاً عن نجاح فرص التمويه والخداع كلما قريت المسافة من (42:3) بينما يلعب العامل النفسي (الخوض والتردد والشعور بالاحباط) دوراً سلبياً في تأثيره على اللاعب أثناء التصويب البعيد الذي يفرض على اللاعب استخدام أحد نوعين من التصويب وهما اما من الثابت او من القفز فضلاً عن ان التصويب البعيد يحتاج إلى قوة ودقة اكبر مما عليه في التصويب القريب . ومن الملاحظ ان قيمة الفرق المعنوية تقل كلما قريت المسافة حيث بلغت (42.8^{**}) بين التصويب القريب والتصويب المتوسط ولصالح التصويب القريب وهي اكبر من قيمة L.S.D المشار اليها اعلاه عند نسبة خطأ 0.01 مما يؤكد ان التصويب يتاثر ايجابياً كلما قريت المسافة ، ويعزو الباحث هذه الفرق المعنوية الى ان اغلب فرق البطولة استخدمت طريقة الدفاع رجل لرجل MAN TO MAN واحيانا الدفاع الضاغظ مما لا يتيح المجال الى اللاعبين المهاجمين بالتصويب المتوسط بحرية كاملة .

3-4 عرض ومناقشة نتائج ارتباط التصويب الناجح بمجموع النقاط :

التصويب الناجح لمناطق التصويب*											
التصويب البعيد				التصويب المتوسط				التصويب القريب			
مجموع النقاط لفرق البطولة حسب المراكز	س-	ع±	المتوسط	س-	ع±	المتوسط	س-	ع±	المتوسط	س-	ع±
المحسنة				المحسنة			المحسنة			المحسنة	

**

* درجة حرية (2-ä)=3

بغداد	340	60.4	35.1	0.93	17.6	7.94	0.84	5.2	2.71	0.99	0.87	0.05	معنوي
	212		7										
	155												
	136												
	70												
المجموع	913												

جدول رقم (4)

يوضح معاملات الارتباط وايجاد العلاقة بين التصويبات الناجحة لمناطق التصويب ومجموع نقاط الفرق خلال البطولة

ولكي يتم التعرف على مدى العلاقة بين مجموع محاولات التصويب الناجحة لكل منطقة ومجموع النقاط التي يحصل عليها كل فريق ولجميع مباريات البطولة المحسوب وكما يظهر في الجدول (4) كان قوياً وهو على التوالي (0.93 ، 0.84 ، 0.99) زقد تمت مقارنة هذه المعاملات بمعامل الارتباط الجدولي (0.87) وبمستوى دلالة (0.05) فتبين ان جميع معاملات الارتباط المحسوبة هي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولي مما يدل على معنوية علاقة الارتباط بين محاولات التصويب الناجحة على اختلافه (القريب - المتوسط - البعيد) من جهة ومجموع النقاط المسجلة لكل فريق خلال البطولة منجهة اخرى وهذا ينسجم مع ما جاء في فروض البحث ويحقق احد اهدافه . ويرى الباحث ان علاقات الارتباط المعنوية المشار اليها تعود الى الاسلوب التكتيكي الهجومي الذي استخدمته اغلب فرق البطولة باستثمارها لاي فرصة سانحة التصويب ومن أي منطقة كانت وبحسب مسافتها من الهدف حيث يلجا الكثير من اللاعبين الى التصويب من مسافات متوسطة او بعيدة لتعويض النقص الحاصل لديهم في طول العامة الذي يجعل التصويب لديهم متعزراً من المناطق القريبة بسبب طول قامة المدافعين (23:4) .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

استنتاج الباحث ما يلي :

1- ترتبت افضلية نسب محاولات التصويب الناجح والفاشل بحسب المسافة لفرق كليات

التربية الرياضية جامعة العراق على الوجه التالي :

Ã-التصويب القريب اكثر استخداماً ونجاحاً

Ė-التصويب المتوسط

ج- التصويب البعيد

- 2- وجود فروق معنوية دالة احصائياً للتصويب بحسب مسافته المختلفة (القريبة والموسطة والبعيد) ولصالح التصويب القريب .
- 3- وجود علاقات ارتباط معنوية دالة احصائياً بين جميع حالات التصويب (القريب والمتوسط والبعيد) ومجموع النقاط المسجلة للفريق خلال المباريات .

2-5 التوصيات :

يوصي الباحث بما يلي :

- 1- الاهتمام بتطوير الاداء المهاري للتصويب باختلاف انواعه ومسافته لما له من اثر حاسم في نتاج المباريات .
- 2- تنمية الثقة بالنفس لتحسين مستوى التصويب البعيد لدى لاعبي كليات التربية الرياضية .
- 3- اجراء دراسات وبحوث مشابهة للتعرف على مستوى تطور مهارة التصويب بغية رفع مستوى لعبة كرة السلة في القطر .

المصادر

- 1-الاتحاد العراقي لكرة السلة
القانون الدولي لكرة السلة (1984-1986) مطبعة المعارف ، بغداد 1985 .
- 2-ثامر محسن أسماعيل :
واقع التهديد عند لاعبي الدرجة الاولى بكرة القدم العراقية .
رسالة ماجستير غير منشورة ، مطبعة اركان ، بغداد 1984.
- 3-خالد محمود عزيز السیغو:
دراسة تحليلية لحالات التصويب بكرة السلة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل 1985.
- 4-خالد نجم عبد الله:
التصويب البعيد في كرة السلة وعلاقته بنتائج المباريات ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد 1986.

5- عبد الرحمن عدس : مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس - 2 - مكتبة الاقصى - 1981.

6- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية - مكتبة الوطنية - الموصل 1999.

7-B.Jagger : Basketball, Coaching and playing, Great Britain, Latimer Trend and Company , 1973.

8-Bob Cousy and Frank Power: Basketball Concepts and Techniques Boston Allyn Bacon, 1970.